كيري يؤكد أن رفض الاتفاق النووي لن يبقي الدولار العملة الاحتياطية في العالم

إيران تغلق مركزها الحدودي مع تركيا بعد هجوم جديد

أعلن التلفزيون الإيراني أمس أن طهران قررت إغلاق مركزها الحدودي مع تركيا بعد هجوم جديد في شرق البلاد ضد شاحنة إيرانية تم إحراقها، في وقت أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن الدولار لن يبقى عملة الاحتياط في العالم في حال عدم موافقة الكونغرس على الاتفاق النووي مع إيران.

وقال مدير تنظيم النقل البري داود كيشافارزيان «بعد هجوم جديد أمس (الثلاثاء) على شاحنة إيرانية في تركيا أغلق معبر بازرغان الحدودي إلى هذا البلد»، لكنه مع ذلك أكد أن «الحدود تبقى مفتوحة من تركيا باتجاه إيران».

وأضاف: «لحسن الحظ السائق حي لكن شاحنته أحرقت».

وأوضح أنه نقل «احتجاجات» إيران خلال لقاء مع السفير التركي في طهران وطلب أن «تضمن الحكومة التركية أمن السائقين الإيرانيين في تركيا كما تفعل إيران بالنسبة للسائقين الأتراك».

وتقع بازرغان في أقصى شمال غرب إيران وتشكل المعبر الرئيسي بين البلدين. وقد عبرت أكثر من ٧١ ألف شاحنة في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الإيرانية التي تبدأ في ٢٠ آذار.

وكانت السلطات الإيرانية دعت السبت مواطنيها إلى عدم السفر براً إلى تركيا بعد هجوم استهدف حافلة إيرانية خلف قتيلا في شرق تركيا.

وقالت في بيان: «بسبب غياب الأمن في شرق تركيا تنصح وزارة الخارجية المواطنين الراغبين في السفر إلى هذا البلد عدم سلوك الطرق البرية» إلى تركيا.

وصدر البيان بعد أن استهدف مسلحون الجمعة حافلة ركاب إيرانية بين الحدود الإيرانية ومدينة فان (شرق تركيا) ما أدى إلى مقتل السائق، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

كما تعرض خط أنابيب الغاز بين إيران وتركيا في ولاية آغري شرق تركيا إلى تخريب في نهاية تموز.

وإزاء تصاعد العنف قررت إيران وقف رحلات القطار إلى تركيا بعد هجومين على قطارين يربطان طهران بأنقرة. كما طلبت إيران من سائقي الشاحنات تفادي السفر ليلاً إلى تركيا.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أول من أمس، أن الدولار لن يبقى عملة الاحتياط في العالم في حال عدم موافقة الكونغرس على الاتفاق النووي مع إيران.

وقال كيري: «في حال رفضنا الاتفاق فهذا يعني وصفة سريعة جداً أيها الأصدقاء لكي يتوقف الدولار الأميركي عن أن يكون عملة الاحتياط العالمية».

وأضاف في مؤتمر صحفي: «في حال تصرفت الولايات المتحدة بهذه الطريقة فلن نخسر دعم بعض شركاء الولايات المتحدة في مجال العقوبات فحسب، بل أيضاً دعمهم في حال قررنا اللجوء إلى القوة العسكرية».

على صعيد آخر، صرح وزير الخارجية الأميركي أن حظر تسليح إيران غير مرتبط بإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة عليها مباشرة، قائلاً «إنه مرتبط بمجموعة منفصلة من المخالفات». لذلك فإن مخالفة حظر التسليح ليست انتهاكا للاتفاق النووي.

وأكد كيري أن كياناً جديداً سينشأ ليحل محل لجنة خبراء أممية تعكف على مراقبة التزام إيران بالعقوبات المفروضة من قبل المنظمة الدولية. وبموجب بنود الاتفاق سيجري حل هذه اللجنة خلال الأشهر المقبلة. وكان حظر التسليح المفروض من قبل الأمم المتحدة وعقوبات تتعلق بالصواريخ البالستية، أكثر نقاط الخلاف صعوبة خلال المفاوضات التي انتهت بتوقيع الاتفاق النووي بين إيران والقوى الدولية الست الشهر الماضي.

وبموجب الاتفاق النووي سترفع العقوبات عن إيران مقابل تقليص برنامجها النووي لفترة طويلة.

وإذا لم تلتزم بالقيود المفروضة على برنامجها فقد يؤدي هذا إلى إعادة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة عليها.

أ ف ب – روسيا اليوم

جون كيري في نيويورك متحدثاً حول الاتفاق النووي الإيراني (رويترز)

اعتقالات بالجملة ومقتل جندي تركي واثنين من الأكراد في اشتباكات والقصف الجوي مستمر

اعتقلت قوات أمن أردوغان ١٢ شخصاً أمس الأربعاء خلال عمليات دهم في أنقرة واسطنبول ولواء اسكندرون.

وزعمت وسائل إعلام تابعة للنظام أن المعتقلين على صلة بتنظيم «داعش» الإرهابي، في حين اعتبرت قوى المعارضة أن هذه الاعتقالات تأتي ضمن حملة إعلامية هادفة إلى ذر الرماد في العيون وحرف الحقائق عن تورط أردوغان ونظامه في دعم الإرهاب في سورية والمنطقة وتعريض الأمن التركي للخطر.

من جهته توعد الرئيس التركي رجب أردوغان محافظات جنوب شرق تركيا باستمرار القصف الجوي بعدما نعى عملية السلام التي بدأت عام ٢٠١٢.

وهاجم أردوغان حزب الشعوب الديمقراطي داعياً إياه إلى الإعلان بشكل واضح عن النأي بالنفس عن حزب العمال الكردستاني.

وتشن قوات أردوغان حملة عسكرية في محافظات جنوب شرق البلاد بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال وهو ما رأت فيه أحزاب المعارضة محاولة من أردوغان لخلط الأوراق على الساحة ومنع تشكيل حكومة ائتلافية بعد إخفاق حزبه في الحصول على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية مشيرة إلى أنه مستعد لحرق تركيا مقابل الحفاظ على حكمه المطلق.

من جهة أخرى أصيب صحفيان بجروح إثر اعتداء الشرطة بالضرب بأعقاب البنادق على حشد من الصحفيين تجمعوا أمام مستشفى نصيبين الحكومي لتغطية حادث نقل شرطي مصاب.

وذكر موقع راديكال التركي أن عناصر الشرطة لاحقوا الصحفيين أمام المستشفى وأطلقوا النار في الهواء وصادروا الصور التي التقطها أحد الصحفيين وقاموا بكسر كاميرته. إلى ذلك قتل جندي تركي واثنان من حزب العمال الكردستاني أمس في اشتباكات وقعت في جنوب شرق البلاد بعدما هاجم الأكراد مركزاً عسكرياً، حسبما قال الجيش.

وأشار الجيش التركي إلى أن المتمردين شنوا هجوماً بالأسلحة والصواريخ على مركز للقيادة في قرية أوزكلي خارج محافظة ديار بكر جنوب شرق البلاد.

وأكد الجيش مقتل جندي في المستشفى متأثراً بجروحه فيما جرح خمسة آخرون، لافتاً إلى أن الاعتداء نفذه «تنظيم إرهابي انفصالي»، وهي الصفة التي تطلق عادة على حزب العمال الكردستاني.

وأشار إلى أن «إرهابيين» قتلا في الاشتباكات.

ويشن حزب العمال الكردستاني يومياً هجمات على قوات الأمن في تركيا، في تصاعد لوتيرة العنف وسط قيام الجيش التركي بضرب أهداف للأكراد داخل تركيا وفي شمال العراق.

(سانا- أ ف ب)

العبادي: مسيرة الإصلاح «لن تكون سهلة»

ما زالت الإصلاحات التي أقرها العراق مؤخراً الشغل الشاغل للأوساط السياسية في البلاد، وخصوصاً أن هناك أطرافاً ستكون متضررة بشكل مباشر من تلك الإصلاحات. هذا ما عبر عنه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس حين أكد أن مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد في البلاد «لن تكون سهلة»، مشيراً إلى أن المتضررين منها سيعملون بجد «لتخريب كل خطوة». وتأتي تصريحاته غداة إقرار مجلس النواب جملة إجراءات إصلاحية للحكومة بعد أسابيع من التظاهرات ودعوة من المرجع الديني علي السيستاني، لمكافحة الفساد وتدني مستوى الخدمات.

وقال العبادي: «يجب أن نضرب على أيدي الفاسدين بقوة. يجب أن نحاربهم ونمنعهم. ولهذا أقول لكم إن عملية الإصلاح نسير بها بكل قوة وسنضرب بيد من حديد»، وذلك خلال كلمة متلفزة ألقاها خلال احتفال في بغداد. وأضاف: إن «المسيرة لن تكون سهلة، ستكون مؤلمة».

وأشار إلى أن الفاسدين «لن يجلسوا دون أن يحركوا ساكناً. أصحاب المصالح والامتيازات سيدافعون عن امتيازاتهم ومصالحهم، بل بعضهم سيقاتل من أجلها، سيحاول تخريب كل خطوة نقوم بها».

وكرر العبادي مراراً خلال كلمته أنه سيكون «صريحاً» و«واقعياً».

وأوضح أن «البعض يريد أن يدعوني إلى مطالب غير واقعية. أنا لن أقوم بمطالب لا يمكن تنفيذها»، مضيفاً: «وعدت أن أكون صريحاً وسأكون صريحاً دوماً مع أبنائي الشباب ومع كل المواطنين». إلا أنه شدد على عدم وجود استثناءات في مسيرة الإصلاح، قائلاً: «لن أدافع عن باطل، ولن أدافع عن فاسد. ولكن أقولها بصراحة، لا أتقصد أحداً، الفاسد لو كان بحزبي أنا ضده، والصالح لو كان في حزب عدوي، أنا معه».

وكان مجلس النواب أقر بإجماع ٢٩٧ عضواً من أصل ٣٢٨، حزمة الاقتراحات التي أقرتها الحكومة لمكافحة الفساد. كما أقر النواب حزمة إجراءات نيابية، قال رئيس البرلمان سليم الجبوري إنها «مكملة» للاقتراحات الحكومية، و«تضبط» بعض ما ورد فيها ضمن إطار «الدستور والقانون».

وشهدت مناطق عدة أبرزها بغداد في الأسابيع الماضية، تظاهرات حاشدة طالب خلالها المحتجون بتحسين الخدمات ولا سيما المياه والكهرباء، ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين في دوائر الدولة.

ومن أبرز الإصلاحات التي أقرتها الحكومة إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء «فوراً». ويشغل منصب نيابة رئاسة الجمهورية ثلاثة من أبرز السياسيين هم نوري المالكي وإياد علاوي وأسامة النجيفي. كما تشمل الحد من «المحاصصة الحزبية والطائفية» في المناصب العليا.

ميدانياً استهدف سلاح الجو العراقي تجمعات لإرهابيي تنظيم داعش في منطقة البو عظيم غرب منطقة مكيشيفة في الأنبار وقضى على خمسين إرهابياً. ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن خلية الإعلام الحربي قولها في بيان: إن «العمليات أسفرت أيضاً عن تدمير أربع سيارات ومنصة لإطلاق الصواريخ».

من جهة أخرى قال مصدر في الشرطة العراقية: إن «مدنياً أصيب بانفجار عبوة لاصقة لدى مروره بقضاء الطارمية شمال بغداد». وكانت قيادة العمليات المشتركة أعلنت في بيان لها أنها تمكنت أمس الأول من إحباط محاولة تفجير معسكر أمني في سامراء بسيارة مفخخة واعتقال انتحاريين اثنين.

(أ ف ب– سانا)

العبادي خلال يوم الشباب العالمي (رويترز)

مهمة صعبة للغاية

باسمة حامد

مع صدور القرار الدولي ٢٢٣٥ لتحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية، طُرحت الكثير من التحليلات حول أهداف القرار الجديد وخصوصاً أن واشنطن – ورغم موافقتها على المبادرة الروسية بهذا الشأن– سعت لتسييس هذا الملف وإبقائه مفتوحاً ما أمكن.

لكن القرار في الواقع وبصرف النظر عن الشكوك المثارة حوله يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لأنه:

١– صدر في مرحلة تشهد تحولات سياسية مهمة، وحراكاً دبلوماسياً وأمنياً نشطاً على مستوى المنطقة لإطلاق تسويات شاملة لأزماتها.

٢– عكس وجود توجه دولي وإقليمي نحو أولوية محاربة الإرهاب في ظل مخاوف عالمية من تمدده.

٣– نتج عن توافق القطبين العالميين: (الولايات المتحدة الأميركية وروسيا)، واللافت أن المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة / سامنثا باور / اعتبرت أن القرار مؤشر على «العمل بمقتضى المصلحة المشتركة بين أعضاء المجلس، ويصب في بوتقة العمل على دحر تنظيم داعش في سورية»، وهذا التوافق لم يحصل منذ العام ٢٠١١ إلا مرات قليلة كترجمة لمخارج سياسية تاريخية صاغها العقل الروسي باقتدار، فنجح في تجنيب سورية تدخلاً عسكرياً أميركياً مباشراً (ضربة أوباما) وفتح الباب لواشنطن وحلفائها الغربيين لتسوية المسائل الشائكة بالحوار السلمي بعيداً عن منطق الهيمنة والمسارات الملتوية، وساهم في التفاهم الدولي مع إيران وإنجاز ملفها النووي.

٤– من إيجابيات القرار الدولي ٢٢٣٥ أن أحد صنّاعه (أي روسيا) يرفض رفضاً قاطعاً اتهام الجيش العربي السوري باستخدام مواد كيميائية سامة، وقد سبق للخارجية الروسية أن أصدرت بياناً واضحاً يؤكد هذا الموقف: «مزاعم لا أساس لها من الصحة ولا تتطابق مع الواقع وهذه الهستيريا الكيميائية الجديدة المعادية لسورية تبعث على التساؤل عن الغرض الحقيقي لمطلقيها الذين لا يفوتون محاولة في العثور على ذريعة للتدخل العسكري في سورية»، ولذلك فهو يترجم الرؤية الروسية باعتباره: «سيضع حاجزاً آمناً يحول دون الاستخدام للمواد الكيماوية السامة في سورية في المستقبل»، وسيحاصر التنظيمات الإرهابية وداعميها، وسيكشف المسؤولين الحقيقيين المتورطين في الجرائم الكيميائية من «أفراد وكيانات وجماعات»، وسيعزز موقف الحكومة السورية كونها أوفت بالتزاماتها وتعهداتها المترتبة على انضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ لعام ٢٠١٣، وحذرت مراراً من مغبة استخدام تلك التنظيمات لأسلحة محظورة وخاصة بعد سيطرتها على معمل «للكلور» شمالي حلب قبل عامين، وتجدر الإشارة هنا إلى ما نشره الإعلام الغربي حول وثائق سرية تكشف أن «المخابرات الأميركية صادرت غاز السارين من جبهة النصرة» وهي تعلم أن فرع «القاعدة» في بلاد الشام لديها مصانع بدائية لإنتاج هذا الغاز».

مع ذلك، هل بات «المجتمع الدولي» مستعداً للتخلي عن سلوكه المعادي حيال سورية واتخاذ خطوات عملية على طريق محاربة الإرهاب؟

هذا هو السؤال وتلك هي القضية، فالقيمة الحقيقية لأي قرار دولي مرتبطة بتطبيق مبادئه وآليات تحقيقه بجدية ومصداقية وشفافية وحيادية، والأكيد أن تنفيذ القرار ٢٢٣٥ «مهمة صعبة للغاية» ليس للأسباب التي شرحها أمين عام الأمم المتحدة / بان كي مون / : «الظروف الأمنية المعقدة والخطيرة في سورية»، بل لأسباب تتعلق بـ«تطنيش» منظمته على جريمة خان العسل في حلب وغيرها، وعلى محاولات التسييس وتجاهل الحقائق التي ستظهرها البعثة الدولية حول المسألة لاحقاً بالاستناد إلى شهادات وتقارير واقعية وحوادث كيميائية تعرض لها مدنيون وعسكريون سوريون في مختلف المناطق على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة على يد «داعش» و«النصرة» وغيرهما من التنظيمات الإرهابية.

انطلاق الحوار الليبي في جنيف والمتحدث باسم الثني ينفي استقالته

انطلاق الحوار الليبي في جنيف (رويترز)

بعد ساعات قليلة على إعلان رئيس الحكومة الليبية عبد الله الثني استقالته على الهواء مباشرة نفى المتحدث باسمه الاستقالة، موضحاً أن الثني سيستقيل إذا طالبه الشارع بذلك. في هذا الوقت سجل انطلاق الحوار الليبي في جنيف بحضور معظم الأطراف السياسية، وأوساط المشاركين ترى أن زمن الحل في ليبيا لم يحن بعد.

نفى حاتم العريبي المتحدث باسم رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني استقالة الأخير من منصبه، موضحاً أن رئيس الوزراء الليبي قال إنه سيقدم استقالته إذا طالبه الشارع بذلك.

وكان الثني قدم استقالته مباشرة على الهواء خلال مقابلة مع قناة ليبية محلية، مؤكداً أنه «سيقدمها رسمياً إلى مجلس النواب يوم الأحد المقبل».

في غضون ذلك انطلق في جنيف الحوار الليبي بحضور معظم الأطراف السياسية. وأكد المبعوث الأممي لليبيا برناردينو ليون «أن الهدف الرئيس لهذه الجولة هو تأليف حكومة وحدة وطنية»، معرباً عن اعتقاده بأن الأمر ممكن إذا ما توفرت الإرادة السياسية للمشاركين.

وعقدت جلستان اقتصر الحضور فيهما على ممثلي مجلس النواب الذي يتخذ من طبرق مقراً له وعلى شخصيات نيابية وقوى وأحزاب قيد التشكيل قبل وصول وفد طرابلس، ما سمح لبرناردينو ليون الإعلان رسمياً بدء المفاوضات وهدفها الأساس.

وقال ليون: «ما سنناقشه بشكل أساسي في هذه الجولة وخلال الأسابيع الثلاثة المقبلة هو ملاحق اتفاق الخصيرات والتي ستضم إلى الاتفاق الأساسي إذا تم التوافق»، مضيفاً: «إن الهدف الأول الذي نسعى للوصول إليه خلال جولة جنيف هو تأليف حكومة الوحدة الوطنية»، متمنياً «أن تكون الأطراف جميعها جاهزة لتحقيق هذا الهدف».

ولا تزال الهوة كبيرة بين آمال برناريدنو ليون وواقع المشهد الليبي المعقد، فالخلافات متعددة ومختلفة أكبرها مصير القادة العسكريين الذين يتحكمون فعلاً بالميدان.

ولا يعني حضور الأطراف السياسية كافة إلى مفاوضات جنيف تسهيلاً لمهمة برناردينو ليون الذي أبقى على هامش واسع لدور الميليشيات العسكرية عندما أعرب عن أمله إجراء مزيد من التواصل مع الجيش والقوى العسكرية لأن لها الكلمة الفصل في الميدان.

وبالتالي فإن التوصل إلى اتفاق حول تأليف حكومة وحدة وطنية إذا حصل سيشكل انتصاراً كبيراً لـ«ليون» يفتح له الباب أمام الحل النهائي لكن أوساط المشاركين في الحوار ترى أن زمن الحلول في ليبيا لم يحن بعد.

(الميادين)

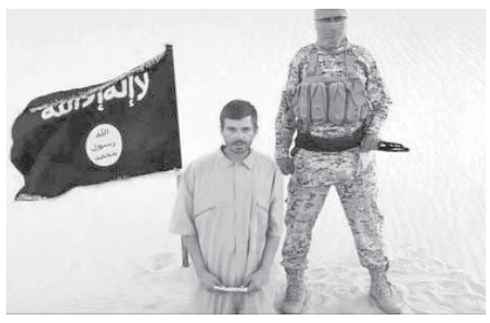
الرهينة الكرواتي في مصر قبيل ذبحه من قبل داعش

تنظيم «داعش» يذبح الرهينة الكرواتي في مصر

بث إرهابيون تابعون للفرع المصري لتنظيم «داعش» أمس الأربعاء صورة على الإنترنت لجثة الرهينة الكرواتي المختطف في مصر بعد إعدامه بقطع رأسه ليكون بذلك أول أجنبي يخطف ويعدم منذ تصاعد هجمات الإرهابيين ضد السلطات المصرية في العام ٢٠١٣.

وخطف توميسلاف سالوبيك البالغ من العمر ٣١ عاماً وهو أب لطفلين ويعمل في شركة فرنسية لاستكشاف طبقات الأرض، في ٢٢ تموز في ضاحية ٦ في القاهرة، على بعد ٢٢ كم جنوب غرب القاهرة، حسبما أفادت مصادر أجنبية غربية.

وانتهت الجمعة الماضية مهلة مدتها ٤٨ ساعة حددها التنظيم الإرهابي لإعدامه إذا لم يتم إطلاق سراح «نساء مسلمات» معتقلات في مصر. وهو أول أجنبي يخطفه ويعدمه فرع تنظيم «داعش» في مصر الذي يطلق على نفسه اسم ولاية سيناء ويخوض قتالاً شرساً ضد قوات الأمن المصرية منذ إقصاء الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي عن السلطة في تموز ٢٠١٣.

ويظهر في الصورة التي بثها جهاديون رأس توميسلاف وقد قطع ووضع فوق جسده وقد سال منه الدم بغزارة على الرمال حوله. ونصبت في الرمال خلف جسد الرهينة الكرواتي القتيل راية سوداء لتنظيم «داعش» كما وضعت جانبه السكّينة التي استخدمت على ما يبدو في ذبحه. وكتب على الصورة «قتل الأسير الكرواتي (المشاركة بلاده في الحرب على الدولة الإسلامية) بعد انقضاء المهلة وتخلي حكومة الردة المصرية وبلاده عنه».

وولاية سيناء الفرع المصري لتنظيم «داعش» ظهر في ٢٠١١ باسم تنظيم «أنصار بيت المقدس» وقد ضاعف هجماته إثر عزل مرسي منذ تموز ٢٠١٣، قبل أن يغير اسمه في تشرين الثاني ٢٠١٣.

(أ ف ب– رويترز)

المطران حنا: لا قوة قادرة على اقتلاع القدس من الوجدان العربي والفلسطيني

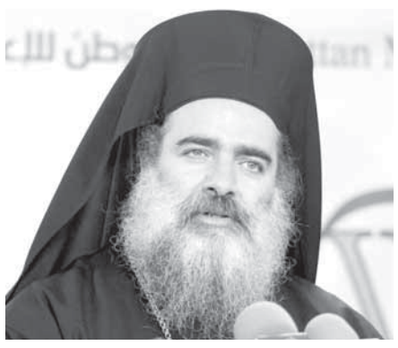
المطران عطا الله حنا

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أنه لا قوة قادرة على انتزاع مدينة القدس من الوجدان العربي عامة والفلسطيني بشكل خاص.

وقال المطران حنا خلال كلمة ألقاها أمام عدد من طلاب الجامعات الفلسطينية الذين وصلوا إلى مدينة القدس في زيارة تهدف إلى التعرف إلى معالمها الدينية والتاريخية والحضارية: إن «الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين متعلقون بهذه المدينة المقدسة ويعتبرونها عاصمتهم الروحية والوطنية ولا يمكن لأي فلسطيني أن يقبل بالحديث عن فلسطين دون مدينة القدس التي هي عاصمة الشعب الفلسطيني وحاضنة أهم المقدسات التي يتمنى كل مؤمن الوصول إليها».

وشدد المطران حنا على أن مكانة مدينة القدس سامية ومقدسة وهي حاضنة هذا التراث الروحي والحضاري والإنساني، مبيناً أن مدينة القدس تتعرض لهجمة عنصرية غير مسبوقة تستهدف كل ما هو عربي وفلسطيني فيها، وعلينا التصدي لهذه السياسة العنصرية بوحدتنا الوطنية وحكمتنا وتمسكنا بمدينتنا المقدسة ودفاعنا عنها على الرغم من كل ما تتعرض له من ممارسات احتلالية غاشمة.

وكان المطران حنا قال الثلاثاء إن ما يخطط لمنطقتنا كبير إذ يراد به إعادتنا مئات السنين إلى الوراء وتدمير أوطاننا وتفكيك مجتمعاتنا ليتمكن الاحتلال الإسرائيلي من تمرير مشروعاته في القدس وفي فلسطين المحتلة.

سانا

نائب تشيكي: العالم يشهد حروباً وتغييرات للحكومات تقوم بها أميركا وتوابعها في الناتو

أكد النائب في البرلمان التشيكي ستانيسلاف ماتسكوفيك أن العالم يشهد حروباً عدوانية وتغييرات بالقوة للحكومات تقوم بها الولايات المتحدة وتوابعها في حلف الناتو في الوقت الذي تقدمها وسائل الإعلام على أنها أعمال إنسانية أو أنها تتم لدعم القوى الديمقراطية في تلك الدول.

وقال ماتسكوفيك في مقال نشره أمس في موقع «أوراق برلمانية»: إن «السيناريو الأميركي الذي يتم وفقه خرق القانون الدولي عبر اختلاق الثورات الملونة ثم فرض الحصار الاقتصادي والتدخلات العسكرية لمصلحة المنظمات غير الحكومية التي يتم إرسال اللاعبين الرئيسيين فيها إلى الولايات المتحدة قبل تحريك الأحداث يتكرر منذ عدة أعوام»، مضيفاً: إن نتيجة هذا السيناريو الذي يستمر عدة أعوام هو ازدياد عدد اللاجئين الهاربين من دولهم نتيجة ما يجري فيها.

وأشار إلى أن السياسة الخارجية غير الرحيمة للغرب تقف وراء أزمة تدفق المهاجرين في أوروبا لأن العديد من الحروب في العالم ينفذ الآن لمصالح البيت الأبيض، مضيفاً: إن ردود الفعل الحالية في تشيكيا وأوروبا على موجة المهجرين تأتي متأخرة.

وبيّن ماتسكوفيك أنه وفقاً لمعطيات نشرت قبل فترة فإن العالم خسر في عام ٢٠١٤ نتيجة للحروب ١٤,٤ بليون دولار أي نحو ١٣,٤٪ من الإنتاج الإجمالي العالمي.

سانا